

## تاج العروس من جواهر القاموس

وقال اللّبيثُ : تَوَشَّغَ فُلَانٌ بِالسُّوءِ : إِذَا تَلَطَّحَ بِهِ وَوَقَعَ فِي  
نُسْخَةِ اللّسَانِ : بالسُّوَادِ : تَلَطَّحَ بِهِ وَأَنْشَدَ اللّبيثُ للقُلَاحِ : .  
" إِنِّي أَمْرُؤٌ لَمْ أَتَوْشَّغْ بِالكَذِبِ وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : اسْتَوْشَّغَ فُلَانٌ :  
اسْتَقَى بَدَلًا وَاهِيَةً وَهُوَ اسْتَنْشَاغٌ كَمَا مَرَّ .  
وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الوَشِيغُ كَأَمِيرٍ : الشَّيْءُ القَلِيلُ .  
وَالوَشِيغُ بِالفَتْحِ : الكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ عَنْ كُرَاعٍ وَجَمَعَهُ : وَشُوعٌ قَلْتُ  
: فَهُوَ ضِدٌّ .

ولغ .

وَلِغِ السَّبِيْعُ وَالكَلابُ وَكُلُّ ذِي خَطْمٍ فِي الإِنَاءِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَلِغَ  
فِي الشَّرَابِ وَمِنْهُ وَبِهِ يَلِغُ كِيَهَبُ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : يَلِغُ فِيهِ : لُغَةٌ  
وَنَسَبِيَهُ اللّبيثُ لِبَعْضِ العَرَبِ قَالَ : أَرَادُوا بَيَانَ الوَاوِ فَجَعَلُوا  
مَكَانَهَا أَلِفًا وَأَنْشَدَ عَلَى هَذِهِ اللُّغَةِ لِعُبَيْدِ بْنِ قَيْسِ الرُّقَيْيَاتِ .

ما مَرَّ يَوْمٌ إِلَّا وَعِنْدَهُمَا ... لَحْمٌ رَجَالٍ أَوْ يالغانِ دَمَا قَلْتُ :  
ويُرْوَى أَوْ يَوَلغانِ وَهِيَ لُغَةٌ أَيْضًا كَمَا سَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ وَقَدْ نَسَبِيَهُ  
الجَوْهَرِيُّ لأبي زُبَيْدِ الطَّائِيِّ وَأَوْلَاهُ : .  
مُرْضِعٌ شَبِيلَيْنِ فِي مَغَارِهِمَا ... قَدْ نَهَزَا لِلْفِطَامِ أَوْ فُطِمَا وَقَالَ  
ابْنُ بَرِّيّ : هُوَ لابنِ هَرْمَةَ وَصَوَّبَ الصَّاعِغَانِيَّ قَوْلَ اللّبيثِ .  
قَلْتُ : وَمِثْلُهُ قَرَأْتُ فِي كِتَابِ الأغانِيِّ لأبي الفَرَجِ قَالَ : وَكَانَ فِي  
قَصِيدَتِهِ هَذِهِ أَوْ يالغانِ بِالْألفِ وَكَذَلِكَ رُوِيَ عَنْهُ ثُمَّ غَيَّرَتْهُ  
الرُّوَاةُ سَمِعْتُ ابْنَ الأَعْرَابِيِّ يَقُولُ : سَأَلْتُ يُونُسَ عَنْ قَوْلِ ابْنِ قَيْسِ  
الرُّقَيْيَاتِ : أَوْ يالغانِ دَمَا فَقَالَ يُونُسُ : يَجُوزُ يَوَلغانِ وَلَا يَجُوزُ  
يالغانِ فَقِيلَ لَهُ : قَدْ قَالَ ذَلِكَ ابْنُ قَيْسٍ وَهُوَ حِجَازِيٌّ فَصَحِيحٌ فَقَالَ :  
لَيْسَ بِفَصِيحٍ وَلَا ثِقَّةٍ شَغَلَ نَفْسَهُ بالشَّرَابِ بِتَكَرُّبِ انْتَهَى .  
وَدَكَى اللّحْيَانِيَّ : وَلِغَ يَلِغُ كَوَرَّثَ يَرِثُ وَقَالَ غَيْرُهُ : وَلِغَ  
يَوَلغُ : مِثْلُ : وَجَلَّ يَوَجَلُّ وَمِنْهُ رِوَايَةُ الجَوْهَرِيِّ : أَوْ يَوَلغانِ  
دَمَا وَلِغًا بِالفَتْحِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيٍّ لِحَاجِرِ الأَسَدِيِّ اللّصِّ :

بغزوهٍ ومثلهٍ ولغِ الذئبِ حتى ... يثوبَ بصاحبي ثأراً مُندِماً وقالَ  
آخرُ : .

بغزوهٍ كوالغِ الذئبِ غادٍ ورائحٍ ... وسيرٍ كصلِّ السيفِ لا يتعوجَّ  
ولغِ الذئبِ نَسَقُ لا يفصلُ بيئتهما فترةٌ كعدِّ الحاسبِ ويضمُّ عن  
الفراءِ وولوغاً كقعودٍ وولغاناً مُحَرَّكةً أي : شربَ ما فيه ماءً أو  
دماً بأطرافِ لسانه أو أدخلَ لسانه فيه فحرَّكه وفي الحديثِ : إذا  
ولغَ الكلبُ في إناءٍ أحَدِكُم فلا يغسله سيعَ مراتٍ أي : شربَ منه  
بلسانه خاصُّ بالسَّباعِ أي : أكثَرُ ما يكونُ الولوغُ في السَّباعِ ومن  
الطَّيرِ بالذئبِ يُقالُ : ليسَ شيءٌ من الطَّيورِ يلاغُ غيرُ الذئبِ

وما ولغَ اليَوْمَ ولوغاً بالفتحِ أي : لم يَطعمَ شيئاً قاله ابنُ  
عبَّادٍ والزَّمامخُ شريٌّ وهو مجازٌ .

والميلغُ والميلغةُ بكسرِهما : الإناءُ يلاغُ فيه الكلبُ واقْتَصَرَ  
الجَوْهَرِيُّ على الأوَّلِ وزادَ في الدِّمِ وفي حديثِ عليٍّ B أن رسولَ A  
بَعَثَهُ لِيَدِي قَوْمًا قَتَلَهُمْ خَالِدٌ فَأَعْطَاهُمْ مَيْلَغَةَ الْكَلْبِ يَعْنِي :  
أَعْطَاهُمْ قِيمَةَ كُلِّ مَا ذَهَبَ لَهُمْ حَتَّى قِيمَةَ الْمَيْلَغَةِ وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُ  
الْحَدِيثِ أَيْضًا فِي رَدِّ .

ووالغُ : جَدِلُ بَيْنَ الْأُسَاءِ وَالْيَمَامَةِ قَالَ :

" إِذَا قَطَعْنَا وَالِغًا وَالسَّيِّبَا .

" ذَكَرْتُ مِنْ رِبْعَةٍ قَيْلًا مَرَّ حَبَا .

" وَخُبِرَ بِرٍّ عِنْدَهَا وَمَشْرَبًا وَوَالِغُونَ بِكَسْرِ اللَّامِ : وَادٍ وَلَعَلَّه

الَّذِي ذُكِرَ جُمُعَ بِمَا حَوْلَهُ قَالَ الْأَغْلَابِيُّ الْعِجْلِيُّ :

" نَحْنُ مَنَعْنَا جَوْفَ وَالغَيْنَا